

# شهادات عن «الشيخ حسن خالد.. مفتي التوازنات الوطنية والعيش الواحد» دكاش: كان داعية للوحدة ورمزا للتعايش بين المسلمين والمسيحيين



المحدثون في ندوة المفتي حسن خالد (محمود يوسف)



الأب دكاش يلقي كلمته

ولا ارتضى عنه وطناً بديلاً، لبنان السيد الحر المستقل».

## شمس الدين

وتحدثت الدكتورة ليلي شمس الدين عن «المفتي حسن خالد رجل التوافق والوفاق في فكر الإمام شمس الدين»، فذكرت أنهما «كانا دعاة حوار وتلاق في زمن الحرب والانقسامات الكثيرة والكبيرة»، مضيفاً «أنهما كانا قائدين بما تحمله الكلمة من معنى، وتشاركا وعملا معاً على مدّ سبل الشراكة الوطنية».

## عبدو

وتناولت الأخت الدكتورة تيدولا عبدو موضوع «المفتي حسن خالد والاعتدال في ظل المطالب الإسلامية»، فأشارت إلى أن «الاعتدال عند المفتي ليس كوسطية، بل كنموذج دينامي في السياسة، يوائم فيه بين قناعاته الإسلامية والواقع اللبناني التعددي».

اختتمت الندوة بمداخلة الباحث عبد الرحمن كريدية عن «الإسلام والتجدد في فكر المفتي حسن خالد»، عارضاً أهم مواقف المفتي وخلفياتها إضافة لابرز إنجازاته في تجديد مؤسسات دار الفتوى.

بيروت الأب البروفسور سليم دكاش اليسوعي فلفت إلى أن المفتي خالد «علم أجمع اللبنانيون على أنه كان داعية للسلم ونبذ الحرب»، مضيفاً إن «المسلمين، كما اللبنانيين، يحفظون اسم المفتي حسن خالد الذي قام بمبادرات واتخذ مواقف لم تعجب البعض، واستطاع بناء جسور اللقاء بين اللبنانيين من خلال بيانات قمة عرمون ووثيقة الثوابت العشرة التي نصّت على أن لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، وكان داعية للوحدة فعرف كرمز للتعايش بين المسلمين والمسيحيين».

بعدها جرى عرض فيلم توثيقي عن سلسلة «وجوه حوارية» التي بدأت منذ سنة ٢٠١١، ونظمت هذا العام لقاء حول «نهج العلامة السيد محمد حسين فضل الله»، ثم حول «التجديد اللاهوتي في فكر المطران جورج خضر»، ثم حول كتاب «مغامرة الحوار. سيرة القاضي عباس الحلبي الحوارية».

## قباني

بعد ذلك أقيمت الندوة، فتحدث بداية الوزير السابق القاضي الدكتور خالد قباني عن «المفتي حسن خالد ودوره الوطني في تقرير العيش المشترك» فذكر بأن «المفتي خالد هو شهيد الوحدة الوطنية والعيش المشترك الذي لم ير للبنان صنواً

اختتم معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف في بيروت سلسلة ندوات «وجوه حوارية» بقاء حمل عنوان «الشيخ حسن خالد.. مفتي التوازنات الوطنية والعيش الواحد»، تخلّلتها كلمات وشهادات حول فكر مفتي الجمهورية الأسبق الشيخ حسن خالد (١٩٢١ - ١٩٨٩)، احتفاءً بإسهاماته في الحوار الإسلامي-المسيحي والتلاقي والوحدة الوطنية اللبنانية.

حضر اللقاء الذي أقيم برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، ممثله مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ حسن دلي، وممثلون عن المرجعيات الروحية ونواب بيروت وشخصيات دينية وقضاة وفاعليات اجتماعية وعائلة المفتي خالد.

بعد النشيد الوطني ونشيد الجامعة، تحدثت مديرة معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية البروفسورة رولا تلحوق فقالت: «نكرم اليوم رجلاً لعب دوراً وطنياً كبيراً. فكان رجل التوازنات الوطنية ومفتي الإصلاح ونقطة الارتكاز في أي لقاء وطني، وفي أي اجتماع داخل وخارج لبنان، يبحث في بقاء اللبنانيين في إخاء وتعاون».

## دكاش

ثم تحدّث رئيس جامعة القديس يوسف في